

بواحدة منهم فاذا خرجت الوعدة لواحدة منهم  
 بدا بها وبعد تمام نوبتها يتزوج بين الباقيات ثم  
 بين الاخرى فاذا تمت النوب راعي الترتيب فلا  
 يحتاج الي اعادة الوعدة ولو بدأوا واحدة بلا وعدة  
 فقد ظلم ويتزوج بين اللاتي فاذا تمت اقرع للابتداء  
**ويستخرج** بينهم وجوبا في قدر نوبت حتى بين  
 المسلمة والذمية **لكن الحرة مثل غيرها** من  
 يفارق كما رواه الدارقطني عن علي في الامم ولا يفرق  
 له مخالف ويقاس بها المعضة فلا حرة ليلتان  
 ولغيرها ليلة ولا يجوز لها اربع او ثلث ولا غيرها  
 ليلتان او ليلة ونصف وانما استحق غير الحرة  
 القسمة اذا استحققت النفقة بان كانت مسلمة  
 للزوج بملك ونارا كالحرة وبغيرها اعم من  
 بغيره بان ممة **ولجديدة** بكر بمعناها المتقدم في  
 استذناها **سبع** ولجديدة **بيبت** **ثلاث** **ولا بلا قضا**  
 وللا خريات فيها الحرب جبار في جميعه **سبع**  
 للبكر وثلاث للثيب وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها ثلثا ثم تقسم  
 والعدد المذكور واجب على الزوج لزوم الحسنة  
 بينهما ولهذا سوي بين الحرة وغيرها لان ما يتعلق  
 بالطبع لا يتعلق بالرق والحرة **كعدة العنة**  
 واليه

والله يملك وزيد للبكر ان حياها اكثر وقولي وان من  
 زيادتي واعتبر ان الحسنة ان تزول بالموثق **وسبع**  
**تخير الثيب ثلاثا بلا قضا** للا خريات **وسبع**  
 اي بقضا لهن كما فعل صلى الله عليه وسلم بام  
 سلمة رضي الله عنها حيث قال لها ان شئت سعت  
 عندك وسعت عندهن وان شئت ثلثت عندك  
 ودرت اي بالقسمة ان ولله قضا وان قال لثلث  
 عندهن كما قال وسعت عندهن رواه مالك  
 وكذا مسلم بمعناه **وان قسم لمن سافر في ممة**  
**بلا اذن ممة** ولو لوفضه **او به** اي باذنه **ان لو ضم**  
 هو اعم بما ذكره الحج وعمره وتجاره بخلاف سفرها  
 معه ولو بملك اذن ان لم ينهها اول معه لكن باذنه  
 لغرضه فتقضي لها ما فاتها **ومن سافر فثلاثة** ان  
**يصحب** **بعضهم** ولو بقرعة **ولا يخلون** حذر من  
 ان ضرر بل يثقلن او يطلعن او ينقل بعضا ويطلق  
 الباقي فان سافر بعضهن ولو بقرعة فتقضي للخالف  
 وقولي **ولا يخلون** من زيادتي **او سافر ولو**  
**سوا فقيل** **لنوحا** اي لغير نقله سفر **ما حائل له**  
**ذلك** اي ان يصحب بعضهن وان يخلون لكن  
**بقرعة في ان** **ويجب** للا اتباع رواه الشيخان **وقضى**  
**ان قامة** يعيد زوجه بقولي ان ساكنيها **معتوبة**

Copyrighted material by King Fahd University